درس 2: صياغة إشكالية البحث:

تُعتبر **إشكالية البحث** هي المحرك الأساسي لأي دراسة علمية؛ فهي تعبر عن فجوة في المعرفة، أو غموض يحيط بظاهرة معينة، أو تناقض بين نظريتين، يسعى الباحث من خلال بحثه إلى حله أو تفسيره.

مفهوم إشكالية البحث ومصادرها

الإشكالية ليست مجرد سؤال بسيط، بل هي قضية تتضمن تساؤلاً جوهرياً يحتاج إلى تقصٍّ علمي.

مصادر اشتقاق إشكالية البحث

المصدر	التوضيح
الخبرة العملية	المشكلات التي يواجهها الباحث في ميدان عمله اليومي.
القراءات الدراسية	الثغرات التي يجدها الباحث أثناء مراجعة الكتب والبحوث السابقة.
البحوث السابقة	التوصيات التي يتركها الباحثون في نهاية دراساتهم (الفجوة البحثية.(
القضايا المجتمعية	الظواهر الطارئة في المجتمع التي تحتاج إلى حلول عملية.

معايير صياغة الإشكالية الجيدة

لكي تكون الإشكالية علمية وسليمة، يجب أن تتوفر فيها الشروط التالية الموضحة في الجدول:

المعيار	المتطلبات
الوضوح	صياغة بلغة دقيقة بعيدة عن التأويلات المتعددة.
التحديد	حصر المشكلة في نطاق ضيق (مكانياً، زمانياً، وموضوعياً.(
القابلية للاختبار	إمكانية جمع بيانات حولها وقياسها ميدانياً أو إحصائياً.
الأصالة	أن تعالج جانباً لم يسبق حله بشكل كامل أو تطرح زاوية رؤية جديدة.

خطوات صياغة الإشكالية

تمر صياغة الإشكالية بمسار يبدأ من العام وينتهي بالخاص:

1. **اختيار المجال العام) :**مثلاً: علم النفس التربوي.
2. **تحديد الظاهرة) :**مثلاً: القلق الامتحاني لدى الطلبة.
3. **حصر المتغيرات) :**مثلاً: علاقة القلق بالتحصيل الدراسي.
4. **طرح التساؤل الرئيسي) :**ما مدى تأثير القلق على معدلات النجاح لدى طلاب الثانوية؟
5. **تفكيك التساؤلات الفرعية :**تساؤلات تتعلق بالجنس، السن، أو البيئة